

## متفرقات

### الخوري بحث إنشاء حاجز بحري في صيدا

بحث وزير البيئة ناظم الخوري، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، إنشاء الحاجز البحري وردم البحر في صيدا. كذلك، ناقش الخوري ورئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة ونقابة عمال وموظفي مرفأ بيروت، بشارة أسمر، «الأوضاع البيئية في مرفأ بيروت وساحل الأشرفية والمتن الشمالي، ووجود معامل النفايات وقنوات الصرف الصحي في نهر بيروت والملح وسوق السمك». وأضاف «طالبنا باعتماد المعايير البيئية في هذه الأماكن وعدم رمي النفايات أو تصريف المجاري باتجاه البحر، لأن ذلك ينعكس سلباً على الأوضاع الصحية للعاملين في المرفأ والقاطنين في المنطقة المجاورة»، لافتاً إلى «عقد جلسة عمل مع تحضير ملفات لمعالجتها وتهيئة الإطار لانعقاد مؤتمر بيئي في مرفأ بيروت».

### ترؤ يضع ملف العودة في الأولويات

وعد وزير المهجرين علاء الدين ترو بأن «ملف عبية والبنية وعين درافيل سيكون من أولى أولويات عملنا في المرحلة المقبلة. لإعادة الحياة الطبيعية لهذه المنطقة وتعزيز مسيرة العيش المشترك. لقد آن الأوان لإعمار وترميم ما دمرته الحرب وما طبعته على الحجر والبشر، وكلنا أمل بأن إقفال ملف العودة مع هذا المشروع يتكاملان حتى يبقى لبنان بلد الرسالة وموطن التلاقي والوئام، وواحة خضراء تترعرع وتنمو فيها قيم ومفاهيم اجتماعية وروحية دفعنا الغالي والرخيص في سبيل المحافظة عليها».

كلام ترو جاء في افتتاح أعمال المؤتمر الذي نظمته وزارة المهجرين وجمعية إحياء تراث عبية والجامعة اللبنانية - معهد الفنون الجميلة والصندوق المركزي للمهجرين وبلدية عبية، تحت عنوان مؤتمر «عودة عبية الى تاريخها»، في قاعة مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في عبية، في حضور وزير المهجرين والثقافة علاء الدين ترو وغابي ليون، وعدد من المهتمين.



### جمعية عمومية للأساتذة المتعاقدين الثلاثاء المقبل

عقدت اللجنة المركزية للأساتذة المتعاقدين في التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً أمس، لبحث أوضاع المتعاقدين. وقال رئيس اللجنة، حمزة منصور، إن اللجنة «ستعقد مؤتمراً صحافياً الثلاثاء المقبل في ثانوية عمر فروخ الرسمية، تسبقه جمعية عمومية مخصصة لعرض أوضاع المتعاقدين ومشاكلهم في الثانويات الرسمية، وهي تجديد العقود لجميع المتعاقدين لعام الدراسي المقبل، والأخطاء الضريبية المالية بحق المتعاقدين عن العام الدراسي 2009 وضرورة إرجاعها للجميع، ولقاء اللجنة مع وزير التربية، واستخلاص موقف نهائي وموحد ووحيد لحل أزمة المتعاقدين يخرجهم من دوامة المأسي والمظالم».

### «العزم والسعادة» تطلق نشاط الأطفال الصفي

أطلق القطاع الاجتماعي في جمعية «العزم والسعادة» الاجتماعية، للسنة الخامسة على التوالي، أنشطة نادي أطفال العزم الصفي الذي يضم أكثر من مئة طفل، تتراوح أعمارهم بين 7 و13 عاماً، ويتضمن مجموعة من الأنشطة التثقيفية والترفيهية للمشاركين. وتهدف هذه الأنشطة إلى «تنمية قدراتهم الفكرية والذهنية والسلوكية والاجتماعية وتنشيطهم، ومساعدتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وتنمية روح التعاون والتضامن الاجتماعي في ما بينهم».

**Orientplus Lebanon s.a.l.**

**385 euros**

**VARNA**

Every Wednesday Starting from 6 July

\* Includes 7 nights accommodation, ticket, meet & assistance, daily visits by our Lebanese guides, Mobile & Mobile sim card, daily Breakfast, Lunch & Dinner

Full Programs: SPAIN: 1425€ - THAILAND: 1495€ - CIVIL MARRIAGE: 1370€

Other destinations: BODRUM: 605€ - MARMARIS: 640€ - RODOS: 635€

Jdeideh - 01.900598, 01.901598, 03.258336 - www.orientplus.com

لكن في الواقع، لم يسبق منذ تأسيس الجامعة في عام 1959 أن اختير رئيسها بناءً على نص قانوني أو هذا، على الأقل، ما يقوله لـ «الأخبار» د. عدنان السيد حسين، بل كان يختار وفق إرادة القوى السياسية. ومع أن السيد حسين هو من الأسماء المتداولة بقوة لموقع الرئاسة، إلا أنه ينفي في اتصال مع «الأخبار» أن يكون أحد بلغه بذلك. وفيما يبدو الرجل مقتنعاً بأن مخالفة القانون سارية على قدم وساق في الجامعة، يدعو رئيس الجامعة الجديد إلى إبعاد هذا الصرح عن الترشح الإعلامي والتجاذب السياسي والتحريض الطائفي ليطلع بدوره في الترقى الاجتماعي والتنمية. «مش كل شي بينحكى بينصدق وفي كثير ناس بترشح ناس»، هكذا ترد د. زينب سعد على سؤال لـ «الأخبار» عما إذا كانت مرشحة للرئاسة، علماً بأن اسمها ضمن بورصة المرشحين للموقع. وتقول سعد إن الإشكالية ليست في من نعين قبل: الرئيس أم العمدة، فالأمر مرتبط بالقرار السياسي، لكن المهم هو إحداث تغيير سريع يُخرج الجامعة من دوامة الظلم اللاحق بها، وذلك عبر الحفاظ على هذا المرفق العام وإعادة الحياة الأكاديمية إليه.

أما الاسم الثالث المطروح للرئاسة فهو المسؤول التربوي المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين الذي نفى في اتصال مع «الأخبار» أن يكون مرشحاً وليس لدي ما أقوله في هذا السياق». وحده د. نيسير حمية يعلن صراحة ترشحه للمنصب، مراهناً في ذلك على سيرته الأكاديمية الغنية، ويقول إن الرأي المنطقي والطبيعي هو أن يصار إلى تعيين رئيس جديد في مجلس الوزراء من بين 3 مرشحين يقترحهم عملياً وزير الوصاية، ومن ثم يطبق الرئيس الجديد القانون 66 لاختيار العمدة الجديد.

واقعة لا محالة. ومن أنصار هذا الرأي د. بسام الهاشم (التيار الوطني الحر) الذي أكد أنه لم يعد هناك ذريعة لتأخير تعيين الرئيس، ليصار بعدها إلى تسهيل تعيين العمدة وتاليف مجلس الجامعة، وهو يحتمل وزراء تكتل التغيير والإصلاح المسؤولية في هذا الصدد.

أما الرأي الثالث فيتحدث عن تكليف رئيس جديد لمدة 6 أشهر أو سنة واحدة، يصار خلالها إلى ترشيح عمدة ومن ثم تعيينهم وفق الآلية التي ينص عليها القانون 66 ومن ثم يُعين رئيس أصيل للجامعة، على قاعدة «لا يموت الديب ولا يفنى الغنم».

لكن لا شيء في الأجواء السياسية يشير إلى وجود نية لتطبيق القانون، ويبدو أن الاتجاه سائر نحو تعيين رئيس الجامعة أولاً، ولا يستبعد د. حسان حمدان (الحزب الشيوعي) أن تسود

إلى أن الرابطة سترفع مذكرة تركز فيها على الإصلاح في الجامعة، إلى جانب حقوق الأساتذة ومطالبهم. ويؤكد كفوري عدم السكوت عن أي تقصير من أي جهة أتى حتى لو كان من الأساتذة أنفسهم.

وفي السياق، يعول منسق عام قطاع التربية والتعليم في تيار المستقبل د. نزيه خياط على روح التعاون والإيجابية لوزير التربية ويدعوه إلى تنفيذ ما سبق أن صرح به لجهة الالتزام بالقوانين، إذ لا يجوز تعيين رئيس جديد للجامعة قبل تعيين عمدة أصيلين وتشكيل مجلس الجامعة بعد انتخاب ممثلي الكليات فيه لكونه الهيئة الأكاديمية الوحيدة وفق القانون 66 المخولة لترشيح الأسماء لرئاسة الجامعة، وخصوصاً أن ترشيحات العمدة جرت وفق الأصول خلال العام الأكاديمي الحالي وما زالت مفاعيلها سارية حتى تاريخه.

ويذكر خياط بأن الهيئات الأكاديمية من مجالس فروع ووحدات الجامعة هي الوحيدة التي تعمل بصفة شرعية وقانونية حتى تاريخه لكونها منتخبة ولم تنته مدتها القانونية، فيما جميع المديرين والعمدة ورئيس الجامعة هم في مرحلة تصريف أعمال.

وبينته خياط الوزير، كونه يأتي من القطاع الخاص، من الوقوع في فخاخ الإدارة اللبنانية لما فيها من تشابكات وتدخلات تسيء إليه في بداية عمله في الوزارة، محذراً من اتخاذ أي إجراء كيدي وضرورة احترام التوازنات والتمثيل الحقيقي لجميع القوى في الجامعة على قاعدة الكفاءة».

قسم ثان من الأساتذة ليس لديه مانع من البدء برأس الهرم وتعيين رئيس الجامعة الذي يسهم في إعادة تكوين مجلس الجامعة، باعتبار أن الجميع في حالة تصريف أعمال ومخالفة القانون

### تدعو رابطة الأساتذة إلى تعيين العمدة قبل رئيس الجامعة

ذهنية المحاصصة الطائفية والسياسية في تعيين الرئيس. لكن الأهم، برأيه، أن يتخذ قرار سياسي باحترام استقلالية الجامعة الإدارية والمالية والأكاديمية وأن تبت هذه التعيينات بأقصى سرعة، بعيداً عن التدخل السافر الذي دمر الجامعة الوطنية.

## باب التبانة - جبل محسن... و«الفقر» ثالثهما

### عبد الكافي الصمد

يولد في بيروت وجبل لبنان». لكن، ماذا ينتج من الفقر وهذه الأوضاع؟ تكشف الدراسة أن الفقر والامية بالتالي يزيدان من نسبة المتزوجين باكراً. وتعدّ منطقة باب التبانة المنطقة الأولى في لبنان التي تشهد ظاهرة الزواج المبكر للفتيات، قياساً ببقية المناطق، إذ إن «9,9% من النساء بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة من

### تخريج 30 عاملة

أطلقت جمعية تعاون وتنمية وصحة الدراسة عن صحة الأسر في منطقة التبانة - جبل محسن في حفل تخريج 30 عاملة ومرشدة صحية خضعن لبرنامج تدريب وتأهيل مكثف امتد ثلاثة أشهر (من آب إلى تشرين الأول العام الماضي). وقد زرّن خلال هذه الدورة، الممولة من إسبانيا وإمارة موناكو، نحو 2700 أسرة، لتثقيفهن بشأن مواضيع لها صلة بمختلف القضايا الصحية الأولية. وواجهت العاملات خلال إعداد هذه الدراسة جملة صعوبات، ولا سيما «مسألة التعاطي مع بعض الأسر»، كما تشير المتخرجة سمر بركات. وتشير إلى أن «بعض الأسر كانت ترفض فتح الأبواب لنا، وأخرى كانت تسألنا عن شو جابين إلهن معنا؟ فكننا نجيبهم: درهم معرفة خير من 10 حصص غذائية».

العمر متزوجات، ما يعرضهن لحمل مبكر (قبل اكتمال سن النامنة عشرة)، ولمخاطر الولادة قبل الأوان والوزن المنخفض للمولود والولادة المتعسرة». وعلى هذا الصعيد، أظهرت الدراسة أن «15,8% فقط من الحوامل يواظن على زيارة الطبيب بهدف الوقاية والكشف المبكر عن المشاكل والتدخل لعلاجها، فيما صرحت 82% من الحوامل بأنهن يستشرن الطبيب فقط عند ظهور عوارض مرضية، و2,2% لم يستشرن الطبيب أبداً».

من ناحية أخرى، أظهرت الدراسة أن نسبة المتزوجين في المنطقة بلغت 36% مقارنة بـ51,5% على الصعيد الوطني. هذا من الناحية الاجتماعية، أما اقتصادياً (فإن كل شخص عامل في المنطقة يعيل 3 أشخاص من غير العاملين، وهي النسبة الأعلى في لبنان)، على أن «النساء يمثلن 8,5% من القوة العاملة مقابل 21% كمعدل وطني». وقد دفع هذا الأمر الدكتور بشارة عيد، رئيس الجمعية التي أجرت الدراسة، إلى الطلب من أئمة المساجد في المنطقة أن «يلفتوا في خطبهم إلى أهمية دور المرأة العاملة في الإسلام، وكان لتجاوب كثيرين منهم معنا أثره الإيجابي على عملنا». ويعيداً عن نتائج الدراسة، أشار رئيس الجمعية اللبنانية لتنمية الطفولة المبكرة الدكتور علي الزين إلى أن المنطقة تضم نحو 47 ألف نسمة، يتوزعون على 8817 وحدة سكنية. أما متوسط حجم الأسرة، فيبلغ 5,3 أفراد، فيما يتوزع السكان حسب الجنس بنسبة 50,6% للذكور مقابل 49,4% للإناث. ثمة «حسنة» واحدة وسط كل هذه المآسي، وهي أن «المنطقة تتميز بطابعها الفتى، إذ يُمَثَل السكان دون الثلاثين سنة ثلثي المقيمين، مقابل 48% على الصعيد الوطني».

نصف سكان باب التبانة - جبل محسن فقراء. فقراء من «النوع الفاسي»، ولا طاقة لهم على تحمل نفقات عيش باهظة. نتيجة «غير سعيدة»، خرجت بها الدراسة التي أجرتها جمعية تعاون وتنمية وصحة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبلدية طرابلس عن «صحة الأسرة في باب التبانة - جبل محسن». ولتفصيل هذا الفقر، أظهرت الدراسة أن «50,4% من الأسر لا يزيد دخلها على 500 ألف ليرة، أي الحد الأدنى للأجور، مقابل 8% على الصعيد الوطني، فيما تبلغ نسبة الأسر التي لا يتجاوز دخلها الثمانمئة ألف ليرة 82% مقابل 28,5% على الصعيد الوطني».

وقد انعكست معالم الفقر في المنطقتين على الواقع التربوي، إذ بلغت نسبة الأمية «عند السكان من عمر 10 سنوات وما فوق 13,1% مقابل 8,8% وطنياً، فيما بلغت نسبة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة أو تركوها باكراً 16,3%، وهو الرقم الأعلى في لبنان». ولا يبدو الواقع الصحي أفضل حالاً من التربوي، فنسبة «المشمولين في المنطقة بأحد أشكال الضمان أو التأمين الخاص بلغت 19,4% مقابل 48% على الصعيد الوطني». كل هذا في مقابل الأعداد القليلة للمستوصفات التي تحصيها أصابع اليد الواحدة، والتي تستفيد منها غالبية السكان. فعلى سبيل المثال، يستفيد 76% من السكان من خدمات أحد المستوصفات، الذي يكاد يكون «الملجأ شبه الوحيد لهم». وبسبب هذا الواقع، تكثر أعداد الوفيات، إذ بينت الدراسة أن «نسبة وفيات الأطفال دون الخمس سنوات بلغت 53 وفاة بين كل ألف»، وهذا يعني أن كل طفل يولد في باب التبانة مُعرّض للوفاة «4 مرات أكثر من أي طفل